

السادات يكشف الانهيار المستمر في كل من العراق وسوريا  
صدام والأسديواجهان عزلة شديدة و غضبة جماهيرية تصل الى حد الثورة



البعث السوري لا يريد استعادة الجولان  
حتى لا يخسر ١٨٠٠ مليون دولار يأخذها من دول البترول  
الرئيس يعلن في اجتماعه مع المجلس الأعلى للهيئات القضائية:

- سيادة القانون أساس الحكم الوحيد في الدولة
- للمدعى الاشتراكي مهمة سياسية لا تمس القضاء
- محكمة للقيم بدل الحراسة تحاسب الخارجين على المجتمع

في احتفالات «يوم القضاة» أمس التقى الرئيس أنور السادات مع المجلس الأعلى للهيئات القضائية في اجتماع عقد في قاعة المدولة بمحكمة مصر بباب الخلق، وفي المساء تحدث الرئيس الى القضاة في ناديهم بعد اجتماع ثان عقده مع أعضاء مجلس إدارة نادي القضاة.



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي حديثه الى رجال القضاء ، كشف الرئيس السادات عن الانهيار المستمر والمتتابع في نظامي البعث العراقي والبعث السوري مؤكداً أن النظامين يواجهان عزلة شديدة وغضبة جماهيرية تكاد تصل الى حد الثورة الشعبية . بعد ان كشفت الجماهير الطيبة الارهابية لكل من النظامين ، وبعد ان تأكد ايضا ان النظامين غير راغبين ولا جادين في حل القضية الفلسطينية ابقاء على منافعهما الخاصة .

وقال الرئيس السادات ان نظام الرئيس السوري الاسد الذي يتقاضى من دول البترول ما يصل الى ١٨٠٠ مليون دولار لا يهتم باستعادة الجولان لانهم هناك قد فضلوا الكسب المادي على الكرامة .

وبين اسرائيل والخاص بالمشكلة الفلسطينية هو في قوة اتفاقية السلام .

وقال الرئيس أن مصر أصرت في توقيع المعاهدة على عدم التفریط في الارض أو السيادة ، وعندما حاولت اسرائيل التمسك بالمستعمرات فتم رفض ذلك رغم ما قاله مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل بأن هذه المستعمرات ستذهب معه الى القبر لان احكام العقيدة اليهودية تقضي بأن « ما وضعت قدمك عليه فهو ملك » .. وأضاف أن ما طلبته اسرائيل بعد أن صممت مصر على الارض والسيادة فهو ضمان أمنها ، وانها ماكانت تطلب ضمان الامن لها الا بعد أن عرفت قوة مصر بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، واننى أشعر بالزهو وهم يطلمون الامن لاننا لا نخاف اسرائيل بل نخيفها ، والمشكلة الفلسطينية هي المشكلة التاريخية ولذلك كان تصيينا على الحل الشامل وليس المنفرد في اتفاقية كامب ديفيد .

وحول موقف الدول العربية أعلن الرئيس السادات أن قادة الدول العربية اعترضوا على اتفاقية كامب ديفيد قبل قراءة النصوص ، وحاولوا بعد ذلك أن يعدلوا القرار ٢٤٢ الذي وصف الفلسطينيين كلاجئين ، وكل ما فعلوه

وفي حديثه عن الداخل أكد الرئيس السادات على ما يلي :

□ أن العالم الغربي والولايات المتحدة يقفان بكل ثقلها وراء مساندة الاقتصاد المصري الذي أكد سلامة مساره برغم قطع العرب لمعوناتهم التي كانت تصل الى ٥٠٠ مليون دولار .

□ ان سيادة القانون سوف تبقى هي أساس الحكم الوحيد في الدولة ، وأن مهمة الادعى الاشتراكي التي حاول الكثيرون تشويهها بتصوير عمله بأنه تدخل في سلطة القضاء أمر لا صحة له بل هي محض سياسة ولا تدخل في اختصاصات أية هيئة قضائية .

□ أن محكمة الحراسة التي كانت تتبع الاتحاد الاشتراكي سوف تتحول الى محكمة للقيم تحاسب الخارجين على قيم هذا المجتمع .

وكان المستشار أنور أبوسحلي وزير العدل قد أعلن بعد اجتماع الرئيس بالمجلس الاعلى للهيئات القضائية أن الرئيس السادات قد شرح للمجلس خلال الاجتماع الظروف الراهنة التي تميز بها مصر مؤكداً على أن أيام المعاناة قد انتهت واننا بدأنا نقطف الثمار بعد مفاوضات السلام التي تم على اثرها توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل والخطاب المتبادل بيننا



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هو من ناحية الشكل وذلك بأن ينص على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم مقابل اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل وحدودها وأمنها ، وانهم بذلك يجرون وراء الشكل بينما قفزت مصر في اتفاقية السلام على القرار ٢٤٢ موضوعيا بأن تضمنت الاتفاقية إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وغزة بمجرد اجراء الانتخابات للحكم الذاتى الكامل .

وأضاف الرئيس انهم اذا كانوا يريدون تعديل القرار ٢٤٢ بهذه الصورة فكيف يمكن تنفيذه فليس من المعقول أن إسرائيل بمجرد صدور هذا القرار ستجلبو عن الارض العربية كلها بل لابد وأن تجلس الاطراف المتنازعة لتنفيذ هذا القرار . اما منطبق بعض قادة الدول العربية كصدام حسين الذى صرح بعد مؤتمر بغداد بأن على الدول العربية أن تنتظر عشرين عاما حتى تتحسن أحوالها وتستطيع أن تحارب إسرائيل فمنطقه يدعو الى السخرية .

وقال أن هناك من يحاول عدم حمل القضية الفلسطينية ومنهم بعض الفلسطينيين ولا أدل على ذلك من المدعو « حداد » الذى كان يرأس منظمة فلسطينية صغيرة وتوفى تاركا ١٠٠ مليون دولار .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خطاب السادات  
في نادي القضاة

طلبت الى قضاة مصر أن يوثقوا اتفاق كامب ديفيد  
لكي يتأكد العالم العربي من كذب السوفيت بعد أن اشاعوا أن هناك بنودا سرية في الاتفاق

في لقائه مساء أمس بقضاة مصر في ناديهم

القي الرئيس السادات الخطاب التالي:

وان مفادها كذا وكذا تكرر هذا الموقف في فض الاشتباك الاول وفي فض الاشتباك الثاني بل ان ياسر عرفات قائد منظمة التحرير الذي طالما استخدموه للتهجم على مصر ابلغني رسميا بعد ابرام فض الاشتباك الثاني وهجومهم علينا وحسين جاء ليعتذر هنا في مصر وخرج الى التلفزيون ايضا لكي يؤكد اعتذاره قال لي ان السفير السوفيتي طلب مقابلة عاجلة منه وقبل الاعلان عن مواد فض الاشتباك الثاني قال له ان هذه هي المواد التي ستعلن في فض الاشتباك الثاني اما المواد السرية فلن تعلن وهي هنا واتضح طبعاً ان مصر كعادتها لا لقد ابرمنا اتفاق فض الاشتباك الاول وفض الاشتباك الثاني واخطرت البرلمان بكل التفاصيل اخطرت الشعب بكل التفاصيل وليست هناك اتفاقات سرية ، من الذي يضمن نفاذ هذه الاتفاقيات السرية اذا كان الشعب لا يعلم بها ..

طلبت من القضاة

توثيق اتفاق السلام

هذا هو اسلوبهم ، اما اسلوبنا

بسم الله ..  
اخوتي وابنائى قضاة مصر انا يوم من اسعد ايام احتفالنا في ذكرى معركة أكتوبر الخالدة حين التقى بكم هنا في ناديكم او كما التقيت بكم في الصام الماضي في مقر عملكم . ولكن في هذه السنة بالذات للقائنا معنى آخر احرص ما اكون عليه ففي العام الماضي كان لقائنا مباشرة بعد ابرام اتفاق كامب ديفيد وتذكرون انني توجهت اليكم وانتم قضاة مصر وانتم فخرها وانتم فخرها ايضا في أمنكم العربية كلها .

توجهت اليكم لكي توثقوا هذا الاتفاق فلقد بادر بعض الحكام العرب قبل ان يقرأوا الاتفاق قبل ان يقرأوه بادروا الى التهجم على وعلى مصر ومن ورائهم كانت أحقادهم تارة .. وجهلهم تارة اخرى ، الاتحاد السوفيتي تارة ثالثة كما تذكرون قبل أن الاتفاق الذي أعلن بعد أن هاجموا قبل أن يقرأوه ارادوا أن يجدوا لانفسهم مبررا فقالوا هل ما عودهم الاتحاد السوفيتي وما خرجت به الدعاية السوفيتية في ذلك الوقت الى أن ما أعلن هو الاتفاق الذي أعلن أما البنود السرية في الاتفاق فلم تعلن بعد ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

منفصلة كما يدعون أو كما يلتزم  
الاتحاد السوفيتي وأصحاب الجهات  
وأصحاب الاحقاد .

طلبت منكم في العام الماضي أن  
توثقوا اتفاقيات كامب ديفيد مضت  
سنة والى الان لم يقنعوا أو لا يريد  
لهم الاتحاد السوفيتي أو لا يريد لهم  
حقدهم أو جهلهم ان يقنعوا انه ليست  
هناك الا الوثائق التي وقعنا عليها  
والتي تنطق بالقضية الفلسطينية بالحكم  
الذاتي الكامل لمدة خمس سنوات بفترة  
انتقالية بسقوط الحكومة العسكرية  
الاسرائيلية فور اجراء انتخابات الحكم  
الذاتي وقيام الادارة الفلسطينية ،  
بسقوط الحكم المدني الاسرائيلي فور  
انتهاء الانتخابات وقيام الحكم الذاتي  
الفلسطيني .

— تشكيل بوليس فلسطيني وأردني  
لكي يتولوا امر أمنهم بأنفسهم .

— عودة أبنائهم جميعا من السجون  
والمعتقلات الاسرائيلية الى الضفة وغزة  
— انسحاب القوات الاسرائيلية الى

نقاط للامن فقط خلال السنوات الخمس  
ثم بعد انقضاء ثلاث سنوات من فترة  
الانتقال يصير اجتماع مصر واسرائيل  
والاردن والفلسطينيين لكي يتقرر مصير  
الضفة وغزة بعد السنوات الخمس .  
وأعطى للفلسطينيين حق الاعتراض  
(« الفيتو ») على أي أمر لا يرتضونه  
أو يقبلونه لانفسهم . . هذه هي  
اتفاقيات كامب ديفيد ( تصفيق ) هذه  
هي اتفاقيات كامب ديفيد في الفترة  
الماضية لعلمكم سمعتم عن محاولة  
استصدار قرار جديد من مجلس الأمن

نحن : فنحن نعمل في ضوء النهار ،  
أمام برلماننا حين نقول بالديمقراطية  
فنحن نعنيها تماما ديمقراطية ، حين  
ننادي بسيادة القانون فنحن نعنيها  
سيادة للقانون . . الى أيام قليلة ماضية  
ينادي الاتحاد السوفيتي وهم يتبعونه  
كالبغيفانات أن هناك في معاهدة  
السلام واتفاقيات كامب ديفيد واتفاق  
الحكم الذاتي أن هناك مواد معلنة  
ومواد سرية .

من أجل هذا ونحن وأنا التقى  
بكم في مناسبة هذا العيد في العام  
الماضي : طلبت منكم انتم قضاة مصر  
وتعلم الامة العربية ويعلم العالم كله  
أن في مصر قضاة .

طلبت منكم أن توثقوا اتفاق كامب  
ديفيد بشقيه الشق الخاص بالقضية  
الفلسطينية وهو ما تجرى عليه  
المفاوضات الان بشأن الحكم الذاتي  
كخطوة نحو تقرير المصير .

## انجازات السلام للقضية الفلسطينية

والاتفاق الثاني هو الاتفاق على  
المعاهدة المصرية الاسرائيلية والتي  
بمقتضاها استعادت مصر ارضها ووقعت  
سلاما يقوم أول ما يقوم على العدل  
وعلى انه سلام شامل للجميع والا  
فما كان هناك من مغزى أبدا ونحن  
نتبادل وناثق التطبيق في سيناء بعد  
توقيع اتفاقية السلام لم يكن هناك  
من مغزى لكي تتبادل وناثق التطبيق  
على وثيقة كامب ديفيد الخاصة بالقضية  
الفلسطينية اذا كان الامر امر معاهدة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يستطيع أن يصدر مثل هذا القرار ؟  
ببساطة في كامب ديفيد قفزنا فوق  
قرار ٢٤٢ في كامب ديفيد كما شرحت  
لحضراتكم تركنا كل الإشكال ودخلنا  
الى الجوهر .. الجوهر أن هناك احتلال  
اسرائيلي للضفة وغزة ينتهي ، أن  
حكما ذاتيا كاملا Full Autonomy  
يقوم ان يشكل الفلسطينيين بوليسهم يعود  
ابناؤهم من السجون والمعتقلات تسحب  
اسرائيل الى نقاط الامن أن تنتهي  
المعاناة معاناة الاحتلال يعود ابناؤهم  
كما قلت من السجون والمعتقلات بقرروا  
بعد سنوات ثلاث وهم تحت حكم أنفسهم  
يقرروا لانفسهم ما يريدون فاذا ارادت  
مصر أو اسرائيل أو الاردن أن تضع  
شينا لا يقبلونه فلهم حق الاعتراض  
(« الفيتو ») .

أردت بهذه المقارنة البسيطة أن  
أضع امامكم هذه القضية وانتم قضاتها  
حتى يبين الموقف وحتى يسمع من لم  
يسمع أو من لا يريد أن يسمع .

بتوقيع اتفاق السلام وتبادل وثائق  
التصديق على الاتفاق الخاص بحل  
المشكلة الفلسطينية في ٢٦ مارس  
الماضي بدأت عملية الحل الشامل تأخذ  
دورتها بدأ الانسحاب من سيناء في  
نفس اللحظة التي كانت ترفع قوانيننا  
العلم المصري على العريش .

في نفس الوقت وفي نفس اللحظة  
كان ينعقد في بير سبع اجتماع لوزراء  
الخارجية الثلاث من مصر والولايات  
المتحدة واسرائيل لبدء تنفيذ الوثيقة  
الثانية التي تبادلنا عليها التصديق  
وهي الخاصة بالحكم الذاتي .

يضيف الى قرار ٢٤٢ أو يعدل فيه بما  
يجعل القضية الفلسطينية قضية  
سياسية وليست قضية لاجئين كما هو  
الحال في قرار ٢٤٢ .. وقامت قيامة  
الرافضين الجهلاء .. أيضا مرة أخرى  
.. واعتبروا أن هذا قمة العمل  
السياسي وانسأقت المنظمة أيضا لكي  
تستصدر أمريكا من مجلس الامن قرارا  
جديدا ينص على أن القضية الفلسطينية  
قضية سياسية وقيام الدولة الفلسطينية  
في مقابل الاعتراف باسرائيل .

## مجاهدو بغداد

## ماذا أنجزوا

اجمعوا جميعا على أن هذا هو  
قمة اجتماعات بغداد الرائعة والتي  
تحافظ على قضية العرب وقضية الامة  
العربية كلها تجسدت في صدور مثل  
هذا القرار ، وهتلوا جميعا ، في كامب  
ديفيد هل يستطيع مجلس الامن مهما  
اجتمع ومهما طالت اجتماعاته ومهما  
تشعبت أبحاثه هل يستطيع أن يأتي  
للفلسطينيين قرار مجلس الامن بانهاء  
الاحتلال الاسرائيلي وخمس سنوات  
يشكل منهم ٦ وسقوط الحكومة  
العسكرية الاسرائيلية والحكم المدني  
الاسرائيلي ، وانسحاب اسرائيل الى  
نقاط للامن خلال الخمس سنوات ،  
وتقرير اجتماع بعد ثلاث سنوات لتقرير  
المصير والفلسطينيين في حق الفيتو .  
هل يستطيع مجلس الامن مهما عقد  
من جلسات أن يورد في القرار الذي  
دعا اليه مجاهدو بغداد .. هل ..





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مايو المقبل .. ولكن أرجو أن شاء الله على أواخر هذا العام .. أو مبكرا ان شاء الله في العام المقبل ان نستطيع ان نتجز قبل الموعد المحدد اتفانقا على الحكم الذاتى وعلى القدس ايضا ان شاء الله .

لتبدأ بعد ذلك عملية اقامة سلام شامل الذى وضعنا حجر الاساس له فى كاهب ديفيد ثم فى واشنطن فى ٢٦ مارس من هذا العام .

كنت حريصا أن التقى بكم وقد التقيت بكل فئات الشعب ، فنحن اليوم بصدد اعادة البناء ، اعادة البناء بالكامل لهذه المسئولية .. أريد ان نكون جميعا حاكبين ومحكومين بفكرنا بعرقنا بجهدنا بكل ما نملك من حرية فى قرارنا أريد ان نشترك فيها جميعا لكى يقوم البناء على أساس صلب من ارادة شعبنا .

## الحق والقوة

### شعار رئيس الدولة

من أجل هذا كنت سعيدا جدا اذ التقى بكم هنا فى نادىكم .. وفى هذه الايام بالذات ولاول ما وضعت فى هذا البناء كما تذكرون ، وكما كنت انحدث الى مجلس القضاء الاعلى والى اعضاء مجلس ادارة نادىكم ، وضعت لرئيس الدولة شعار هو الحق والقوة .. وللدولة شعار هو دولة العلم والايمان .

وقلت كما ذكر اخونا وصديقنا الرئيس السابق لمحكمة النقض ان رئيس الدولة وشعاره الحق ينفذ هذا الحكم بكم انتم قضاة مصر . وبدلا من أن كان

فى نفس الوقت فى نفس الساعة والدقيقة تذكرون قبل رحلتى الاخيرة الى حيفا اننى اعلنت أننا ونحن بسبيل الحل الشامل وأنا لست ذاهبا الى حيفا لكى اتحدث عن شيء من سيناء ، ليست هناك بيننا خلافات بشأن سيناء كلكم تعرفون الانسحاب الى الحدود الدولية يتم على مرحلتين .

المرحلة الاولى العريشى رأس محمد يتم فى نهاية هذا العام .

بعدها بستينين تم المرحلة الثانية الى الحدود الدولية ليست هناك مشاكل او خلافات بيننا والمراحل تسير كما تقرأون كل يوم فى ١٩ نوفمبر المقبل ان شاء الله فى ذكرى زيارتى للقدس ساذهب الى جبل موسى باذن الله لكى احتفل هناك مع شعبنا ومع كل أولئك الذين يحبون السلام والاخاء فى هذا العالم ساذهب يوم ١٩ ان شاء الله ولم تمض آخر السنة كما قلت لحضراتكم والا ثلاثة ارباع سيناء من العريشى حتى رأس محمد تكون لدينا بأرضها وبترونها وغازها وماءها وكل شيء ، وليست هناك مشاكل فى هذا الامر وانما أنا اعلنت فى الاسكندرية اننى ذاهب من أجل اتمام عملية الحل الشامل التى بدأناها بالحكم الذاتى وايضا بحل مشكلة القدس .

اعلنت هذا فى الاسكندرية .. ثم اعلنته ايضا فى حيفا .. الى اليوم تسير المفاوضات بيننا وبين الاسرائيليين بشأن اتمام عملية السلام الشامل .. الاجتماعات تتعقد فى موعدها تماما .. السنة المحددة فى الاتفاقيات للانتهاء من تفصيلات الحكم الذاتى تنتهى فى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الملك يتشع بقلادة محمد على أو الرؤساء  
في العالم يتشعون بأرفع أوسمة بلادهم

## قلت لحسن البنا الجيش للشعب كله

وضعت هنا القانون الذي يتشع فيه رئيس الدولة بأرفع وشاح في الدولة وهو وشاح القضاء ( تصديق حاد ) الحق يتمثل فيكم وبكم .. القوة في قواتكم المسلحة .. فحق لاتسده قوة في عالم اليوم ضائع .. وهنا أريد أن أذكر لكم شيئا من ذكريات مرحلة نضالنا .. أذكر عند تكوين تنظيمنا من أجل القيام بالثورة .. من أجل القضاء على كل ما كنا نعانيه .. أذكر وقد كتبت هذا من قبل بعشرات السنين .. في حضور الكل .. أذكر اننى التقيت بالمرحوم الشيخ حسن البنا في سنة ١٩٤٠ في بدء التكوين . واذكر أيضا انه الح وطلب أن يكون تنظيم الضباط الاحرار خاضعا للاخوان المسلمين . كان للاخوان المسلمين جناح عسكري بقيادة ضابط من الضباط القدياء كان في المعاش في ذلك الوقت وكان يمارس بعض النشاط .. طلب حسن البنا منى بالحاح وكان ردى عليه وانا في سن الثالثة والعشرين أن القوات المسلحة لا تخضع لحزب أو هيئة أو فئة وانما هي من أجل الشعب والوطن ككل .

## عبد الناصر قال للبنا نفس الكلمات

واذكر أيضا اننى كتبت هذا منذ عشرات السنين أيضا أن عبد الناصر

حين تولى قيادة الضباط الاحرار بعد أن دخلت السجن والمعتقات ، بدأ من صيف ٤٢ ذكرت ، أيضا أن عبد الناصر بدون أن نلتقى وأنا في السجن حاول معه الشيخ البنا رحبه الله نفس المحاولة وكان رد عبد الناصر هو نفس الرد أن القوات المسلحة للشعب ككل وليست لهيئة ولا لحزب ولا لطبقة ولا لفئة .

من هنا ذكرت لكم هذه الواقعة لكي أقول أن شعار رئيس الدولة في دولتنا الجديدة التي نرجو لها الشموخ ، والاستقرار في منطقة تعيش فيها عالم عربى من حولنا يموج بالإجراءات والتصفيات والمعتقات .

نريد لدولتنا أن تكون شامخة كما كانت دائما مستقرة أبدا .. لن تستقر الا بالحق بكم .

وبقوة هي في قواتكم المسلحة كواجب أصيل ووحيد هو حماية هذا الشعب وحماية الحق .

من أجل ذلك فشعار رئيس الدولة الحق والقوة انتم المسئولون عنه هنا في الداخل وفي الخارج أيضا .

الحق مع أنفسنا ، الحق مع أهلنا ، الدق في عائلتنا .. الحق لشعبنا الحق أمام الآخرين في هذا العالم المضطرب والقوة تؤيدكم وتقف من خلفكم في الاستفتاء الاخير بعد التصديق على المعاهدة وفي الفقرة ٦ منه ..

الالتزام بسيادة القانون فوق الجميع حكما ومحكومين . والمادة السابعة منه .. الدستور هو الوثيقة الأساسية والوحيدة التي يقوم عليها نظام الدولة





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## قطف الثمار بعد طول المعاناة

نحن اذن منطقيين مع أنفسنا في بنائنا الجديد .. حين نستفتى شعبنا لكي يقول رايه في اعادة التنظيم كما عاصرتم وكما قدمتم هذا الاستفتاء بانفسكم .. قال الشعب كلمته في البنود التسعة التي عرضت عليه باجماع كاد أن يكون كاملا عشرة آلاف فقط قالت لا ..

واكثر من عشرة ملايين ومائة الف قالوا نعم هذه هي نتيجة الاستفتاء التي قمتم انتم بها وابلغتموني بها بنتيجتكم من هنا كان شوقي للقائكم فامامنا تحديثات كثيرة لاعادة البناء .. فامامنا مشاكل مزمنة في الغذاء في الاسكان في المواصلات في البنية الاساسية للدولة .

امامنا معاناة شعبنا .. ويعاني منها أبناء شعبنا .. وبخيد الله كما قلت لكم .. وكما قلت للشعب مرارا .. فقد أوشكت .. أو انتهت فترة المعاناة .. لنبدأ في قطف الثمار .. بنهاية هذا العام تعود ثلاثة أرباع أرضنا في سيناء ببترونها وغازها .. ومائها وأرضها .. وسامعتم انى طلبت الى السيد رئيس الوزراء أن ينشئ بئمن البترول في سيناء صندوق لكي يقتحم به مشاكلنا بنفس الاقتحام الذي اقتحم به مشكلة المواصلات .. ولكن هل كان يمكن حل مشكلة المواصلات قبل السلام .. الحل الجذري .. اقصى ما استطعت أن افعله أن

المانيا الغربية مشكورين سلفونا .. أو اعانونا بـ ٢٥ مليون مارك اى ما يساوى ١٠٠ مليون دولار .. وبدأ بها العمل هنا في وسط القاهرة .. ولو أن المعدل سار على هذا الحال لما حلت مشكلة المواصلات التليفونية ولا بعد خمسين سنة .. كانت ستراكم لان المشكلة تريد حلا جذريا .. كان لابد من السلام .. بعد السلام استطاع رئيس الوزراء أن يتفق على الحل الجذري الذي يتكلف مليار و ٨٠٠ مليون دولار .

فامامنا مليار و ٨٠٠ مليون دولار في صفقة واحدة لكي تحل مشكلة المواصلات عبر السنوات الخمس المقبلة الى الابد بل للمستقبل ما يأتى الى سنة ٢٠٠٠ ولدينا احتياطي في كل وسائل المواصلات باذن الجديدة بالاجتمعات الجديدة بجميع أنحاء الجمهورية . لم يكن هذا مستطاعا قبل معاهدة السلام ، نفس الحل طلبت من رئيس الوزراء كما قلت يودع بترول سيناء في صندوق لكي نقتحم مشكلة الامن الغذائي وهي مشكلة ملحة بلاشك لجماهير شعبنا الصابر الصامد وهو يتفاوض الان لاقتحام المشكلتين الغذاء والاسكان بنفس الاسلوب الذي اقتحم به مشكلة المواصلات .

### خطة التنفيذ

### أمام مجلس الشعب

وستعرض عليكم وعلى الشعب وامام مجلس الشعب كل الخاطى سيرضها رئيس الوزراء حينما ينتهى

## وضع القضاة أيام الاحزاب

كان هذا معروفا وواضحا وغيرمخفى  
ومن يقرأ صحف ما قبل ٢٢ يوليو  
يجده تماما . يأتى الحزب فى المرة  
الثانية فيفصل البعض ويصيف من  
حواربيه البعض ..

كانت فترة عصفت الاحزاب فيها  
بكل قيم هذا البلد .. على هذه المنصة  
وقف مستشار منذ سنتين صديق وزميل  
لكم وانح لى بغدادى ليحكى عن الاقطاع  
بعد ان ارفع صوته اراد ان يستقل  
الديمقراطية وسيادة القانون واستقلال  
القضاء .. اراد ان يستقل هذا كله  
ليوهم الشعب انه لم يكن هناك اقطاع  
فى مصر بل ان ثورة ٢٢ يوليو لم تكن  
ثورة وانها كانت انقلابا ايده الشعب .

### لا تطيبىق

## للاحكام العرفية

حدث هذا استغلالا للديمقراطية  
ولسيادة القانون . ولاستقلال القضاء  
.. يوم ان وقف بغدادى هنا وتحدث  
.. ولم يكن قد مضى طويلا على ذلك  
الحديث فى مكان قريب منكم هنا ..  
سعدت وقلت فى كلمتى يومها .. ان  
الرجل حقيقة آسى جراهى .. ان ينتحر  
فلاح من سطوة الاقطاع .. هذا هو  
قمة الاقطاع .. لا يمكن لفلاح ان ينتحر  
ابدا .. كلنا احنا فى القرية وكثيرين  
منكم من القرى يعلمون ان الدين جزء  
من دماننا .. من كياننا من تكويننا ..  
ولا يمكن ابدا ان ينتحر فلاح .. وانما

من دراساته سيفرض ايضا مشكلتنا  
الاساسية وهى الدعم وكيف يصل الى  
مستحقه بخطة كاملة شاملة واضحة  
سيفرض ايضا كيف يمكن رفع المعاناة  
عن طبقاتنا الكادحة ايضا : كل هذا  
يسير .. وتسير الدراسة فيه .. فى  
شمول وفى هدوء وبعبدا عن كل ضوضاء  
او دعاية كما حدث فى مشكلة  
المواصلات بحيث حينما يصل الى الدخول  
سيضع الخطة مفصلة بالتواريخ  
ليضعها امام مجلس الشعب . وامانا  
جميعا كتشعب لكى نتدارس فيها ولكى  
نقرها ولكى يبدأ التنفيذ .

هنا لابد لى من وقفة صغيرة معا .  
سمعت اليوم بمجلس ادارة النادى  
واستمعت اليهم وناقشتهم .. وسمعت  
ايضا الى كلمة رئيس النادى الان التى  
القاها .. ولا اكنتمكم اننى اخشى ان  
يسئ البعض فهم ما ورد فيها او ان  
يلجا اعدائنا فى الامة العربية من  
ناحية والاتحاد السوفيتى يلجأوا الى  
الصاق أى شبهة فى استقلال القضاء  
انا عشت فترة ما قبل ثورة ٢٣ يوليو  
عشتها طالبا .. ثم مكانا . ثم معتقلا  
.. ثم سجينا وعشت فترة ما بعد  
ثورة ٢٢ يوليو كعضو من اعضاء  
مجلس قيادة الثورة .. ثم رئيس لمجلس  
الشعب فى فترتين متتاليتين .

فيما قبل ثورة ٢٢ يوليو كان تصرف  
الاحزاب مع القضاء تصرف لا يقبله احد  
.. لا لشيء الا لانه كان جهارا نهارا  
كل حزب يأتى الى السلطة .. يأتى  
بقضاة جدد لكى يتبعوا معسكره ..



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تسحب اسرائيل في المرحلة الثانية بإذن الله بلا جدال كما فعلت من قبل لم يطلب منى أحد قيام تعدد الاحزاب جاءت اللحظة التي طلبت أنا فيها تعدد الاحزاب ثم تعديل الدستور لكي يتاصل كل هذا . كل فترة بنمضي فيها خطوة الى الامام ولكن المرتكزات الاساسية تقوا أنه لاقرار تصفية مراكز القوة ولا طرد الخبراء السوفيت ولا قرار أكتوبر ولا إلغاء المعاهدة السوفيتية ولا المبادرة ولا كامب ديفيد ولا معاهدة السلام . لا أعز باى قرار من هذه القرارات قدر اعزازى باعلاء سيادة القانون وتوفير الامن والامان لكل مواطن كنت أحكى لآخوانكم أعضاء مجلس ادارة النادي بمن أطلب أنا سيادة القانون انتم قضاة مصر . وفى مواطن كثيرة استغلت . سيادة القانون . واستغلت الديمقراطية واستغلت روح الامن والامان . ولكنى لم أغضب ولن أغضب ابدا . لقد اتخذت لى شعارا كرئيس للجمهورية . الحق تسنده القوة .

من أجل هذا أخشى ممن قد يستمع الى خطاب صديقنا رئيس النادي ان يكون هناك شيء يمس استقلال القضاء . كما قلت لكم لاول وآخر من انجاز هو توفير الامن والامان لكل مواطن بتطبيق سيادة القانون . ولم يحدث ابدا فى مرحلة من المراحل ولن يحدث ان يتدخل أى انسان من أى سلطة لدى القاضي ابدا واذا كان حدث أو يحدث دلونى عليه وسيلقى الجزاء فى الحال مهما كان مركزه .

الامن والامان وسيادة القانون . .

دعى كوكيل نيابة فى تفتيش الامير محمد على . . فى ميت خلف جنب شبين الكوم لكي يحقق فى وفاة فلاح شنى نفسه . . لأنه طورد من الاقطاع . . فلم يجد قوته ولا قوت زوجته . . ولا اولاده . . وايضا ذهب لقي كل شيء مسدود فى وجهه لأن الاقطاع يتحكم بيمشه . . لم يجد عمل فى أى مكان . . لم يجد الا ان ينتحر . . قمة ما يمكن أن يحدث فى ريفنا المصرى . . وقف بفدادى هنا وصحح هذا وقلت انه اسى جراحى . .

انا لا اترجع وقلت لكم وانا اعلم بكم لم اترجع فى الديمقراطية . وحين اغلقت المعتقلات فى مايو ٧١ اغلقتها الى الابد لا لكي تفتح ابدا تحت أى شعار .

حين يقوم الان قانون الاحكام العرفية فلم استخدمه قط الا فى حالة واحدة فقط استخدمها رئيس الوزراء للحفاظ على حقوق مصر فى خارج مصر . لم أطلب قانون الاحكام العرفية ولن اطلبه ابدا . . قانون الاحكام العرفية الى ان يتحرر التراب لا قيمة له عندى الان . ابدا . . لا قيمة له عندى اطلاقا . . لا أريد المعتقلات اللى فيه ولا السلطات الاستثنائية اللى فيه ولا المحاكم العسكرية اللى فيه ولا شيء اطلاقا منه بدليل انى ما يستخدموش .

### طلبت تعدد الاحزاب

### ولم يطلبه أحد

بل باقول ان رئيس الجمهورية شعاره هو الحق والقوة عقب ان



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الحق العدل هي روح الله سبحانه  
وتعالى .

لن اسام فيها ابدا . ابدا . بل  
انى كنت احكى لاختوكم اعضاء مجلس  
ادارة النادي اليوم وللمجلس القضاء  
من قبل ذلك حينما عرض على قانون  
المدعى الاشتراكي رفضته بالكامل قبل  
ان اوقفه ليذهب لمجلس الامة لان فيه  
النواء لاني احرص من اى انسان  
على ما اعلم به . الشعار الذي اطلقه  
واعمل به واعتق به . وارجو ان تعتر  
اجيالنا من بعدنا كنت احكى لهم عن  
المرحلة التي نمر بها والتحقيق السياسي  
ولماذا نحن في حاجة اليه حكيتها لمجلس  
القضاء الاعلى والهيئات القضائية  
وحكيتها لمجلس ادارة النادي .

في هذه المرحلة يحاول البعض ان  
يستغل تحت حماية سيادة القانون . .

**كاتب يهاجم مصر**

**محتما بسيادة القانون**

ضربت لهم مثل . . يكتب كاتب  
مقالات علشان يتعيش . . وفي الكويت  
منذ سنوات طويلة . . ونحن نهاجم  
بابشع واحط انواع الهجوم . . مصر  
كلها تهاجم وبيداعة . . يكتب كاتب  
يعيش هنا في حمايتكم . . وفي حمي  
قانونكم . . سيادة القانون . . ويتقاضى  
على المقال مبلغ ضخم جدا . . لكي  
يعطى لهؤلاء الذين يهاجمون مصر  
المادة . . والى هذه اللحظة . . والى  
لحظات مقبلة وسيادة القانون لن  
يستطيع احد ان يحاكمه . . الا يمكن  
ان يكون هناك تحقيق سياسي . .  
لا بد ان يكون هناك تحقيق سياسي . .

وحكيت لاختوكم في مجلس القضاء  
الاعلى وفي النادي . . كيف ان احد  
مراكز القوى ظل نائبا الى ان حل  
المجلس . . وفي استفتاء الشعب  
والقانون الذي صدر بعد الاستفتاء ينص  
على انه من افسدوا الحياة السياسية  
قبل ٢٣ يوليو ومراكز القوى ومن  
افسدوها وعذبوا الشعب . . واعتدوا  
على حرية الشعب بعد ٢٣ يوليو . .  
ولا يحق لهم ان يدخلوا الحياة  
السياسية .

**رفضت قانون المدعى**

**لعدم ايجاد ازدواجية**

بالقضاء وهو محكوم عليه من مراكز  
القوى حكم ونفذ الحكم . دخل  
الانتخابات وبقي فيها لانه رد اعتباره  
حسب التفسير وهو عضو اساسي  
كان يجلس في المجلس ليخرب لانه  
لا يخفي هويته ولو جينا قضية مراكز  
القوى والتأمر نلاقه من الصفوف الاولى  
من هذه المراكز كونه خد سنة ونصف  
لانه ما أخذنى ٢٥ سنة لانه البيئات  
أمام القاضي ما ادنى أكثر من هذا من  
هنا أنا كما رفضت قانون المدعى  
الاشتراكي لكي لا تكون هناك ازدواجية  
انما أنا طلبت اعداد قانون المدعى  
الاشتراكي بوضوح فليس هناك ما ندعو  
اليه او نتحايل به من خلف القضاء . .  
ولا حاجة لانسان في هذا البلد ابدا  
ان يخفي اى شيء عن الشعب . لاحق  
لانسان . كل شيء لا بد ان يوضع  
أمام الشعب وأمام الكل .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## محكمة القيم ولا نحتاج لحراسات

التحقيق السياسي مطلوب وخاصة في هذه المرحلة ممن يحاولون أن يستغلوا الديمقراطية . هل الهجوم على مكاسب الشعب وثورة ٢٣ يوليو التي كان يتم جهارا نهارا لا يستحق أن توضع له الضمانات .. أنا طلبت من قانون المدعى الإشتراكي بصراحة وبوضوح وحيرج لجلس القضاء الأعلى .. حييكلكم تناقشوه .. تحقيق سياسي ومحكمة بسببها محكمة الحراسات احنا مش في حاجة لحراسات اطلاقا .. المحكمة اسمها محكمة القيم .

في امريكا قانون يوم ما عملوا استقلالهم فيه مادة بتقول خدش حياء الشعب الايريكى . وعقاب من يخدش حياء الشعب الايريكى . الفصل اذا كان في الدولة والغاء العقد اذا كان متفاقد في الخارج .. وانتو تعلموا قيمة العقد في دولة راسمالية زي امريكا مقدس . الحالة الوحيدة اللي بيجوز فيها الغاء العقد ان يثبت على المرتكب خدش حياء المجتمع الايريكى من أين . القيم يعنى اللي انا بطالب بها اللي عاوز اسمها محكمة العيب القيم وعائز اجنب قضاتنا أنهم وهم شعار الدولة الان الحق أنهم يكون لهم أى صلة بالسياسة اطلاقا ابدأ .. .. فيكم وفي القوات المسلحة لا سياسة على الاطلاق لا بالشبهة ولا من قريب ولا من بعيد .. ابدأ . مصر :

انتم والقوات المسلحة ، مصر ، بشموخها ، فى العدل ، فى الحق ، فى القيم ، فى كل ما نحرص عليه . من اجل هذا ان يوضع وسيوضع هذا القانون وستكون هناك محكمة للقيم لكى تحاسب كل من لم يحاسبه ضميره ، وخالقه ، وتكر لقيم هذا البلد ، وايضا ، يقاضى ، لا يحاكم أى انسان ولا يؤخذ بأى شىء الا أمام قاضى ذى قاعدة وضعناها ، لكل انسان قاضى ، حتى أولئك الذين يتكبرون للقيم .

خشيت انه استقلال القضاء قد يفهم خطأ ، وانما احنا بسبيل اعادة البناء مرة أخرى وكل شىء قابل للمناقشة وللبحث لكى نضع أسلم السبل ، البعض يقول ان وزير العدل ليس من الهيئات القضائية لانه فى السلطة السياسية اذن هو سلطة ، علما بأنه مستشار منكم ، البعض الآخر حيرد ، طيب ما فيه قيمة من قم الديمقراطية عندنا ، تانى وظيفة فى امريكا اسمها المدعى العام ، القضاة منتخبين فى امريكا يعنى لا دخل لانسان فى كل ولاية ، من ولاية لولاية محدش له دعوة بالتانى أبدا ولا واثنين تكون لها دعوة بأى ولاية لانه الشعب ينتخب قضاته هناك زى ما ينتخب الشريف بتاع البوليس زى ما ينتخب عضو الكونجرس ، زى ما ينتخب عضو .. ينتخب قاضيه ، مع ذلك تانى منصب فى الحكومة الامريكية اسمه المدعى العام وهو المنصب الى احنا بنستعيز عنه هنا بوزير العدل .





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## لنناقش مشاكلنا بكل حرية

ما أعرفش أنا زى ماقلت لكم ان كل شيء قابل للمناقشة ، مفيشي تحجر ، احنا بنبنى من أول وجديد ، وعابزين نخط أسس جديدة بدون انفعال .. وبدون أى تسكوك ، انتم احتلتم مكانكم كشعار للدولة اليوم ، لا مناقشة فى هذا ، ولا شك فى هذا اطلاقا ، فلنجلس ولنناقش . كما نناقش تماما مشاكلنا الحادة ، مشاكلنا التنظيمية ، كل فى مجال تخصصه ، ناقشوا كل شيء بمنتهى الحرية ، قانون سحب .. اخشى انه يفهم خطأ أيضا .. القانون ماسحبش ده اجراء دستورى انتم عارفين .. لما ينتهى مجلس الشعب ينسقط كل .. لما بيتحل مجلس الشعب وينسقط كل القوانين والاسئلة والاستجوابات وكل شيء .. ما انا اشتغلت اصلى رئيس مجلس وعارف الحكاية دى ، ينسقط كلها لكى تقدم من اول وجديد فى المجلس التالى . ده مايبحصلش الا فى حالة اما انقضاء مدة المجلس او حله باستفتاء شعبى ولكن كان اعظم ما اسعدنى وأنا فى مناقشتى مع اخوتكم اساتذة الجامعات انه وقف طماوى عميد حقوق عين شمس وعميد حقوق جامعة القاهرة وحكوا عن دستوركم .. دستور ١٩٧١ .. وفى الحقوق والواجبات الواردة فيه .. والتي تسبق أى دستور قالوها صراحة وهم اهل خبرة لانهم اشتروا فيه .. وعدادوا ونسبوا نقطة أصريت انا على وضعها .. انه لا يحق لرئيس الجمهورية

ان يحل مجلس الشعب بدون استفتاء ، مع ان أم الديمقراطية .. بريطانيا العظمى يحل فيها المجلس عندما يطلب رئيس الوزراء من الملكة .. ان شاء الله بعد الانتخابات بساعة .. يحل .

أم الديمقراطية .. وانما من عقدة التخرج واللعب بمصير البلاد أيام ماكان الملك مرة يحل الاحزاب تحل الانجليز يدوا اوامر بالحل الاهواء والانفعالات كل هذا داويناه فى دستور ٧١ . كنت سعيد اعظم سعادة انهم بيتكلموا وهم بيتكلموا عن وثيقة حقوق الانسان يقولوا طيب باب الحقوق والواجبات اللى فى الدستور عندنا يطبق اروع من أى حقوق انسان فى التاريخ موجودة مناقشاتهم كلكم استمعتم اليها .

أنا سعيد بهذا لانه هذا هو الانجاز الذى اعتر به حقيقة ليس الحرب ابدأ وليست أى مشاريع اخرى هذه مفروغ منها أن يؤديها الحاكم اعادة البناء مثلا ، الامن الغذائى ، الاسكان ، المواصلات ، البنية الاساسية ، دا أمر لايد أن يؤديه الحاكم لانه ده صميم مسؤوليته وعمله لا فضل له فيه ابدأ وانما كما قلت لكم باتشد ما اعتر أنتى استطعت بكم ومن خلاكم أن أوفر الامن والامان للمواطن المصرى فى كل مكان ..

.. أطلت عليكم ولكن كان لايد أن أطيل بعض الشيء بعد سنة كاملة من اللقاء الماضى لعلنا نستطيع من خلال العام المقبل ان شاء الله أن نلتقى





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مرارا وكما طلبت منكم كل ما يعن لكم  
سواء في عملكم أو في بناء بلدكم  
تناقشوا فيه بكل الحرية وبكل الامن  
والامان الذي يعيشه كل مواطن على  
أرض مصر .

لكي نستطيع من حصيلة كل هذا أن  
نبني البناء الشامخ بناء مصر التي ظلت  
عبر الاجيال صامدة .. قوية ..  
مرفوعة الهامة وفي كل الظروف كان في  
مصر قضاة .. والسلام عليكم ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ رئيس نادى القضاة :

## سيادة القانون أقوى دعائم الاستقرار والتقدم

في بداية الاحتفال ألقى المستشار أحمد فؤاد جنيته رئيس نادى القضاة  
كلمة قال فيها :

ان قضاة مصر يقدرون ايمانك باعادة بناء الانسان المصرى على أساس من  
الخلق والدين والاصالة المصرية ، ويسعدهم ما ناديت به ان القانون هو  
السيد ابدا على ارضنا ، وشريعة الحاكم والمحكوم . والفصل الاوحد  
بين كل الحقوق وكل الواجبات ، كما يفخرون بحرصك على وضع شعار  
سيادة القانون موضع التنفيذ ، لان سيادة القانون أقوى دعائم الاستقرار  
والتقدم . واذا كان استقلال القضاء هو أولى الضمانات التى تؤمنون بها  
فان هذا الاستقلال لا يتحقق بداهة الا اذا عاد الى القضاء حقه الكامل  
في ادارة كافة شئونه بمفرده رجاله وجسدهم وهو ما كان قائما في مصر  
حتى سنة ١٩٦٩ واستجابة منك ياسيادة الرئيس لمطلب رجال القضاء  
في هذا الشأن امرتم في مثل هذا اليوم من الغمام الماضى باحالة مشروع  
القانون الذى اعد لهذا الغرض الى مجلس الشعب بيد انه أعيد لوزارة  
العدل على اثر حل المجلس واستقالة الوزارة ، ويأمل رجال القضاء احالة  
مشروع القانون مرة أخرى الى مجلس الشعب ليعرض في الدورة الحالية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبذلك تكونون قد وضعتم أساسا متينا بقيام الدولة على العدالة وسيادة القانون .

وقال : لقد أسعدنا جميعا ما أمرتم به من الغاء معظم اختصاصات محاكم أمن الدولة واعادتها الى القضاء العادى .. ومن هنا وقد انتقلنا من حالة الحرب الى حالة السلام فاننا كسائر المواطنين نتطلع معكم الى يوم تروىب تلغى فيه حالة الطوارئ وكافة المحاكم الاستثنائية ويعاد النظر فى قانون الاحكام العسكرية بما يجعل اختصاصها مقصورا على الجرائم العسكرية البحتة وبذلك يستغل جميع المواطنين بلا استثناء بحماية قاضيهم الطبيعي وفقا لاحكام المادة ٦٨ من الدستور .

وقال : اننا اذ نفتخر بتوجيهاتكم وحرصكم على مصالح المواطنين ليثربنا ان ننهى اليكم أنه على الرغم من تضاعف عدد القضايا وقلة عدد القضاة وتسوء الظروف التى يؤدون فيها رسالتهم فقد فصلوا فى العام الماضى فى أعلى نسبة فصل فى القضايا على مر تاريخ مصر الجديدة وهم ماضون فى العمل بكل جهد واخلاص فى هذا السبيل حتى نحقق أمل الوطن وأضاف : اننا ياسيادة الرئيس اذ نفتخر كل الاعتزاز بمشاركتم لنا فى تكريم الزملاء الذين بلغوا سن التقاعد اننا نبتهل الى الله عز وجل ان يتمتعكم واياهم بالصحة وطول العمر . فأنتم رب عائلتهم والرئيس الفخرى لنادى القضاة .. وهم يتسكون مجمعين بتشريبتكم حفلهم السنوى والالتقاء بهم فى ناديبهم فى هذا العيد من كل عام .. ويدعون الله عز وجل أن يحقق لمضربنا العزيزة على أيديكم السلام الشامل ويعجل لشعبها بالرخاء الذى تأملونه باذن الله .. فسر على بركة الله تحوطك عناية الرحمن والله يؤيدك بنضربه ، وما النصر الا من عند الله العزيز الحميد .. انه نعم المولى ونعم النصير .



## كلمة المستشارين المحالين الى المعاش : أعدت القانون من منقاه وحققت للمصرى كرامته

والقى المستشار أنور احمد خلف  
رئيس محكمة النقض السابق كلمة نيابة  
عن المستشارين المحالين الى المعاش  
قال فيها :

اذا كان شعبنا المقاتل فى السادس  
من اكتوبر قد حقق النصر بقوة الارادة  
فان تضامنا العادل أعلن الحق سياجا  
بنفسال الارادة والقوة .

وقال : سيادة الرئيس .. لقد  
عرفناك نصيرا للديمقراطية والحرية  
وتأكيد سيادة القانون ، يوم أن صرحت

مسار الثورة فى شهر مايو ١٩٧١  
فأعدت القانون من منقاه وحققت للأسمان  
المصرى حريته وكرامته ثم عرفناك بطلا  
من أبطال التاريخ حينما حققت لنا  
نصر اكتوبر العظيم فعبرت بالامة العربية  
شرقا وغربا من المهانة والهزيمة الى  
العزة والنصر . وعرفناك أخيرا رائدا  
كبيرا من رواد السلام حينما قمت  
ببهادرتك الشجاعة وبارساء أسس  
سلام عادل سوف يحقق لهذا الجيل  
والاجيال العربية القادمة نصرا كبيرا .  
واختتم كلمته قائلا : السيد الرئيس  
.. باسمى وباسم زملائى أرفع  
لسيادتكم خالص الشكر مقرونا بمشاعر  
الحب والامراز والتقدير بانعامكم علينا  
بهذه الاوسمة الرفيعة مع دعائنا  
الخالص والصادق الى الله عز وجل  
أن يوفتكم لما فيه الخير لبلادنا العزيزة  
وأن يبسدد خطاكم نحو اقامة البنساء  
وتعميم الرخاء .. فسيروا على بركة  
الله من نصر الى نصر « ان ينصركم الله  
فلا غالب لكم » .



وزير العدل :

## حققتم للإنسانية انجازا كان يبدو بغيركم بعيد المنال

والقى المستشار أنور أبو سحلى وزير العدل كلمة جاء فيها :  
بكل مشاعر الحب والاعزاز وبيانغ التقدير والاكبار نرفع جبيما لسيادتكم  
أخلص آيات الشكر وأمدق معانى العرفان أن أتحنم لأعضاء الهيئات  
القضائية بهذا اللقاء الكريم أمنية عزيزة عليهم تهوى اليها أفئدتهم وتتطلع اليها  
نفوسهم ، وقد أثرت تقديرا منكم لرسالة القضاء على الرغم من  
مسئولياتكم وأعبائكم الجسام إلا أن تشرفوا هذا الحفل نستع فيه منكم  
بلسان الحكمة من دقائق سياستكم الموقفة وما تقدمتوه للإنسانية من انجاز  
عالمى أو بالأحرى اعجاز دولى حققتم به للبشرية حلما كان يبدو بغيركم وبغيركم  
بعيد المنال ، ان اجتماع اليوم قد واكب أعيادا أربعة فرئاسة سيادتكم للمجلس  
الاعلى للهيئات القضائية والتقاؤكم بأعضائه فى صباح هذا اليوم المشهور  
عيد نعتز به واليوم العاشر من أكتوبر عيد القضاء الذى يعتز بك رجاله ويعاصر  
لقاؤنا مواكب العيد السادس لنصر أكتوبر العظيم الذى كان بحق بعثا  
للأمة العربية أعاد اليها أملا كان قد فبر الى غير بعث ومكن لعودة الروح اليها  
كيف لا وهى لم تعلم النصر منذ قرون إلا بكم ومعكم ، بل أن ما أحدثه هذا  
النصر من تأثير بالغ فى مجريات الاحداث الدولية وموازين القوى السياسية  
سيظل أبدا نقطة تحول حاسمة فى تاريخ الحضارة الإنسانية (٤) وأخيرا  
يأتى هذا اللقاء مفاصرا لاسترداد بسيناء الحبيبة وعودة بقعة غالية من أرضنا  
المقدسة كثيرة لنضالكم المجيد الذى توجهت بتوقيع اتفاقية السلام بعد طريق  
شاق ومرير نعرف فيه جبيما بما لآتيت بن مصاعب ومشاق ولكن كل ذلك كان  
أهون عليك مما تأسيت برارة وأسى من الانظمة الحاكمة فى بعض البلاد  
العربية التى فاضت حقدا وغيرة وحسدا وجسودا ونكرانا لانك القوى الامين  
الذى حققت للأمة العربية النصر فى حرب وفى سلم ورفعت أعلامها شامخة  
واستخلصت لها حقوقها المشروعة .

وقال : حسبكم هذا الاجناع المنتطع الظنير الذى يستقبلكم به فى كل حين  
شعبكم الوطنى تعبيرا عن نقتة بزعيمه وقائده وابطانا بسياسته الموقفة .  
ثم قال : لقد هيأت ببادرة السلام لابناء مصر ، بل للأمة العربية فرصة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ظلوا يترقبونها أكثر من ثلاثين عاما  
فرصة يلنظون فيها عن أرواحهم وجشة  
الحرب وغبار الفناء ليقضوها في سلام.  
وقال : لقد عهدناك تسهم في صنع  
التاريخ ، وتعلی مبدأ سيادة القانون  
دعما لاستقلال القضاء واطلاقا للحريات  
واغلاقا للمعتقلات ورنما للحراسات  
وتأهينا لحرية مواطنينا وتعميقا لمفاهيم  
الديمقراطية واتامة لدولة المؤسسات.  
وقال : ان أعضاء الهيئات القضائية  
المشرفين برئاسةكم لجلسه الاعلى  
يؤكدون لكم العهد ويعاهدونكم على بذل  
المزيد من الجهد في صمت وانكار ذات  
من أجل وطننا العزيز . □

أحمد حسين  
محمد عامر





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيس السادات في طريقه لإفطاره في قاعة مصر في القاء الأي تم أمس في نادي النساء . وقد ظهر في الصورة السيدة حسني مبارك نائب الرئيس والمكثور مصطفى خليل رئيس الوزراء والتكورة أمال عثمان وزيرة الشؤون والمهينات الاجتماعية والدكتور عبد الحمم النور وزير الأوقاف ..